



دعوة لتقديم أوراق بحثية تناول

"الانتخابات للكنيست الـ26 المقررة في 27 تشرين الأول 2026"

من المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية في 27 تشرين الأول المقبل، وهي أول انتخابات برلمانية تُجرى في موعدها القانوني المحدد منذ عام 1988. وقد تكون هذه الانتخابات من أهم الجولات الانتخابية التي شهدتها إسرائيل منذ عودة بنيامين نتنياهو إلى الحكم عام 2009؛ وذلك لعدة اعتبارات. تأتي الانتخابات بعد نحو عقدين من هيمنة اليمين واليمين المتطرف الجديد على الحكم في إسرائيل هيمنة تجلت في السلطتين التشريعية والتنفيذية. ومن المتوقع أن تشهد هذه الانتخابات مناقسة جدية بين معسكر نتياهو (الائتلاف الحاكم) ومعسكر المعارضة، قد تُفضي إلى تشكيل ائتلاف حكومي جديد لا يرأسه نتياهو.

وتُجرى هذه الجولة الانتخابية بعد مرور ثلاثة أعوام على أحداث السابع من أكتوبر 2023، والحروب التي شنتها إسرائيل في المنطقة، وطرح الخطة الحكومية لتقييد القضاء، وما رافق كل ذلك من تحولات عميقة في المجتمع الإسرائيلي. وتشمل هذه التحولات الدعم الواسع لحرب الإبادة على قطاع غزة، والتغيرات في المواقف والاصطفافات السياسية، وتداعيات الحرب على الأوضاع الاقتصادية ومكانة إسرائيل الدولية، فضلاً عن الجدل المتواصل داخل المجتمع الإسرائيلي بشأن المسؤولية السياسية والأمنية عن أحداث السابع من أكتوبر 2023، والاختلافات حول خطة تقييد القضاء.

من المتوقع أن تعكس الانتخابات المقبلة التحولات في طبيعة ومآل الانقسامات السياسية التي شكّلت المشهد الحزبي والانتخابي في السنوات الأخيرة في إسرائيل، إذ تعاطم حضور الانقسامات الهوياتية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية الداخلية في المجتمع الإسرائيلي، ومن أبرزها -على سبيل المثال لا الحصر- الجدل حول مكانة السلطة القضائية ومبدأ الفصل بين السلطات، وهوية دولة إسرائيل وطبيعتها، ومكانة الدين في الدولة وتأثيره في الحياة العامة والحقوق الفردية. وفي المقابل، تراجع تأثير قضية الاحتلال والاستيطان في المشهد السياسي وفي أنماط التصويت، بعدما أصبحت المواقف تجاههما أقرب إلى حالة شبه إجماع داخل المجتمع الإسرائيلي خلال العقدَيْن الأخيرَيْن؛ بينما يتجه النقاش اليوم نحو طرح مسألة ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية إلى إسرائيل بصورة أكثر جدية. بل إن اليسار الصهيوني التقليدي انهار في انتخابات عام 2022، وبات اليمين واليمين المتطرف مهيمَيْن على المشهد السياسي والحزبي.

ومن شأن هذه القضايا أن تعيد صياغة الطروحات والمواقف السياسيّة داخل المجتمع الإسرائيليّ، وأن تفتح مجدّدًا نقاشاتٍ سياسيّةً وفكريّةً شهدت حالة من الجمود طوال العقدين الماضيين.

وفي سياق الانتخابات البرلمانيّة المقبلة، يبرز كذلك الدّور الانتخابيّ للمواطنين العرب والأحزاب العربيّة، وبخاصّة في ظلّ حرب الإبادة على قطاع غزّة، ومحاولات حسم قضية ضمّ الضفّة الغربيّة، وسياسات الإسكات والملاحقة التي يتعرّض لها المواطنون العرب منذ أحداث السابع من أكتوبر 2023، إلى جانب التضيق المتواصل على هامش العمل السياسيّ؛ وهو هامش كان محدودًا أصلًا. لذا، يُتوقّع أن يكون للأحزاب العربيّة وللناخبين العرب دور مؤثّر وجديّ في الانتخابات المقبلة، وخاصّة في ظلّ انكفاء الحراك السياسيّ والنضاليّ غير البرلمانيّ.

في ظلّ هذه التحوّلات كافّة، يدعو برنامج دراسات عن إسرائيل في مدى الكرمل الباحثين والباحثات المتخصّصين في الشأن الإسرائيليّ وقضايا الفلسطينيين في الداخل إلى الإسهام في إعداد دراسات تحليليّة تتناول الانتخابات الإسرائيليّة وسياقاتها ونتائجها. بالإمكان تقديم الأوراق البحثيّة قبل إجراء الانتخابات أو بعدها، على أن تتناول واحدًا أو أكثر من المَحاوِر الآتية- على سبيل المثال لا الحصر:

- التحوّلات في المشهدَيْن الحزبيّ والانتخابيّ في إسرائيل.
 - البرامج الانتخابيّة للأحزاب المتنافسة.
 - أنماط التصويت لدى الناخبين في إسرائيل.
 - دور وسائل الإعلام في الانتخابات.
 - تحليل نتائج الانتخابات ودلالاتها السياسيّة.
 - المشهد الانتخابيّ في المجتمع العربيّ الفلسطينيّ في إسرائيل.
- كما يمكن تقديم مقترحات لموضوعات إضافية ذات صلة بالانتخابات البرلمانيّة في إسرائيل.

نلفت انتباهكم/نّ إلى البنود التالية:

1. يُرسل ملخّص الورقة في موعد أقصاه 10 أيلول 2026 (300 كلمة حدّدًا أقصى).
2. يُرجى إرفاق سيرة ذاتيّة قصيرة (لا تتجاوز الصّفحتين) باللغة العربيّة أو باللغة الإنجليزيّة مع الاقتراح.
3. تُكتب الورقة وتُنشر باللغة العربيّة، مع إمكانيّة ترجمة بعض الأوراق إلى اللغة الإنجليزيّة. في حالات استثنائيّة، يمكن إرسال ورقة باللغة الإنجليزيّة وبالتنسيق مع مدى الكرمل.
4. يُرسل الردّ على الاقتراحات من قِبل اللجنة الأكاديميّة في موعد أقصاه 25 أيلول 2026.
5. يُطلب إلى جميع المتقدّمين/ات صياغة الورقة صياغة أكاديميّة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ جمهور الهدف ليس أكاديميًّا فقط.
6. يجري الاتّفاق على موعد تقديم الأوراق النهائيّة مع الباحثين، بحيث لا يتجاوز عدد كلمات الورقة 5,000 كلمة.
7. تُرسل الاقتراحات والتفاصيل عبر رابط التسجيل التالي:
<https://forms.gle/Tc6zEgUErU2M9LN6A>

باحترام

د. امطانس شحادة

برنامج دراسات عن إسرائيل - مدى الكرمل